وبصره فلم يطق الكلام ولم يبصر شيا فضربوه و
اخرجوه فوقع في وادي موى فيه فجعل الله عليه
ان رد لسانه وبصره ان لا يدل عليه وان يكون
معه بحفظه حيث ما كان فعرف الله تعالى منه
الصدق فرد الله عليه لسانه وبصره فخر لله ساجدا
فقال دلني على هذا العبد الصالح فدل عليه فخرج
من الوادي وامن به وصدقه وعلم ان ذلك من
الله عز وجل وقال وهب بن منبه لما حملت ام
موسى بموسى كتمت امرها جميع الناس
فلم يطلع على حملها احد من خلق الله وذلك شي
ستره الله لما اراد ان يمن به على بني اسرايل
فلما كانت السنة التي يولد فيها بعث فرعون
الى القوابل وتقدم اليهن وفتشن تفتيشا
لم يفتشهن قبل ذلك وحملت ام موسى
فلم تلبث ام موسى ولم يتغير لونها ولم
تظهر لبنها وكانت القوابل لا يتعرضن لها
فلما كانت الليلة التي ولد فيها ولدته ولا رقيب
عليها ولا قابلة ولم يطلع عليها احد الا اخته
مريم فلما خافت عليه عملت له تابوتا مطبقا

ع

ثم القته في البحر ليلا فالتقط بالتابوت صبيحة
الليل ال اي اعوان فرعون فوضعوه بين يديه
قال ابن عباس وغيره وكان لفرعون يومئذ
بنت فلم يكن له ولد غيرها وكانت الناس
عليه وكان لها كل يوم ثلاث حاجات ترفعها الى
فرعون وكان بها برص شديد وكان فرعون
قد جمع لها اطبا مصر والسحر فنظروا في امرها
فقالوا لها ايها الملك لا نرى الا قبل البحر يوجد فيه
شبه الانسان فيوخذ من ريقه فيلطخ به
برصها فتبرا من ذلك وذلك في يوم كذا وساعة
كذا حين تشرق الشمس فلما كان يوم الاثنين
غدا فرعون الى مجلس له على شفير النيل ومعه
امراته اسيه بنت مزاحم واقبلت ابنة فرعون
في جوارها حتى جلست على شاطي النيل مع
جوارها تلاعبهن وتنضح الماء على وجوههن
اذ اقبل النيل بالتابوت يضربه الامواج فقال
فرعون ان هذا الشي في البحر قد تعلق بالسحر
فاتوني به فابتدروه بالسفن من كل جانب
حتى وضعوه بين يديه فعالجوا فتح الباب فلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)